

كشف الخفاء

1298 - دعاء المرء على حبيبه غير مقبول .

قال النجم لا يعرف بهذا وهو عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ إن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه .

قال في الأصل رواه النقاش والدارقطني في الأفراد وغيرهما ولكن قد صح أن دعاء الوالد على ولده لا يرد فليُنظر الجمع بينهما قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا أموالكم لا توافقوا من إلا ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى .

وأقول في البدر المنير للشعراني ما نصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ورواه الديلمي مرفوعا بلفظ إنني سألت إلا أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه إلا الوالد على ولده لا يرد قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى